

بحار الأنوار

[329] البساط أن يطعموه من طعامهم المسموم ليموت هو وأصحابه معه جميعا، فجاءه جبرئيل عليه السلام وأخبره (1) بذلك، وقال له: إن اﷲ يأمرك أن تقعد حيث يقعدك، وتأكل مما يطعمك، فإنه مظهر عليك آياته، ومهلك أكثر من تواطأ على ذلك فيك، فدخل رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وقعد على البساط، وقعدوا عن يمينه وشماله وحواليه، ولم يقع في الحفيرة، فتعجب ابن ابي ونظر (2) وإذا قد صار ما تحت البساط أرضا ملتئمة، فأتى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وعليه عليه السلام وصحبهما بالطعام المسموم، فلما أراد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وضع يده في الطعام قال: يا علي ارق (3) هذا الطعام بالرقية النافعة، فقال علي عليه السلام: بسم اﷲ الشافي، بسم اﷲ الكافي، بسم اﷲ المعافي، بسم اﷲ الذي لا يضر مع اسمه شئ (4) في الارض ولا في السماء، وهو السميع العليم " ثم أكل رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وعليه عليه السلام، ومن معهما حتى شبعوا، ثم جاء أصحاب عبد اﷲ ابن ابي وخواصه فأكلوا فضلات رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وصحبه طنوا أنه (5) قد غلط ولم يجعل فيه سموما لما رأوا محمدا وصحبه لم يصيبهم مكروه، وجاءت بنت عبد اﷲ بن ابي إلى ذلك المجلس المحفور تحته المنصوب فيه (6) ما نصب، وهي كانت دبرت ذلك ونظرت فإذا (7) ما تحت البساط أرض ملتئمة، فجلست على البساط واثقة فأعاد اﷲ الحفيرة بما فيها فسقطت فيها وهلكت، فوقعت الصيحة، فقال عبد اﷲ ابن ابي: إياكم وأن تقولوا: إنها سقطت في الحفيرة، فيعلم محمد ما كنا قد دبرنا عليه، فبكوا وقالوا: ماتت العروس - وبعلة عرسها كانوا دعوا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله - ومات القوم الذين أكلوا فضلة رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، فسأل رسول اﷲ عن سبب موت الابنة والقوم، فقال ابن ابي: سقطت من السطح، ولحق القوم

(1) فأخبره خ ل. (2) ونظر ابن ابي خ ل. وفي

المصدر المخطوط: فنظر إلى ابن ابي وإذا صار. (3) رقاؤه ورقى عليه: استعمل الرقية نفعا

له أو إضرارا به. والرقية: العوذة التي يرقى بها صاحب الافة. (4) ولا داء خ. (5) في

المصدر: طنا منهم انه قد غلط. (6) فيها خ ل. (7) وإذا خ ل. [*]